August 11 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 No 934



EL-CARMEL

السنة العاشرة . العدد ٩٣٤ —☼ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ☼— حيفا السبت في ١١ آب سنة ١٩٢٣ و ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٤١

السياسة الانكليزية

كتب احد كبار العرب الموجودين في لوزان كتابا الى صديق له عن مقابلة جرت بينه وبين احد اركان الوفد البريطاني نقتطف منها ما يلي . قال الكاتب :

ضمنا واحد اركان الوفد البريطاني في لوزان ممن لهم الباع الطولى في ادارة سياسة الشرق مجلس جرى فيه البحث الآتي :

س كيف تنظرون الى ملك الحجاز

ج نعتبر ملك الحجاز ممثل العرب ونعتمد عليه وعلى نجليه عبدالله وفيصل اعتماداً كبيراً ويجب على العرب وعلى المفكرين ان يلتفوا حولهم ويساعدوهم على النهوض بامتهم .

س ما هو موقفكم تجاه ابن السعود وملك الحجاز ؟

ج ان ابن السعود حليفنا ولكن لا يمكننا بوجه من الوجوه ان نمكنه من الاستيلاء على الاراضي المقدسة وان وظيفة ملك الحجاز وولديه هي منعه من التوسع والتقدم واذا اراد ابن السعود عمل ذلك فيوجد لدى الانكليز عوامل عديدة تحول دون بلوغه امانيه لان سياستنا في الجزيرة قائمة على حفظ التوازن بين جميع الامراء .

س ما هو موقفكم تجاه سوريا لانه يظهر من سعيكم بانكم تحبذون الوحدة العربية وغير خاف عليكم ان سوريا هي الدماغ المفكر في البلاد العربية

ج لا علاقة لنا مطلقاً بسوريا ولا يمكننا ان نتداخل في شؤونها لان امرها متعلق بفرنسا

س ما هو موقفكم تجاه فلسطين التي هي من جملة البلاد العربية التي تسيطرون عليها ؟

ج لا تدخلوا فلسطين في البلاد العربية فسكانها ليسوا عرباً بل فلسطينيين يتكلمون اللغة العربية وموقعها الدولي يضطرنا لفصلها عن البلاد العربية وسياستنا الاساسية فيها قائمة على تطبيق مبادىء الوطن القومي الصهيوني الذي لا بد ان يتم عاجلا او آجلا

س نحن نستغرب هذا التصريح في حين ان ملك الحجاز ابرق مبشراً الفلسطينيين بدخولهم في الوحدة العربية فما قولكم في ذلك ؟

ج لا صحة لذلك لانه مهما تبدل الشكل الخارجي فالاساسي لا يتبدل

س لقد كثر القال والقيل بشأن المعاهدة التي توشك ان تبرم بينكم وبين ملك الحجاز فما هي صفة تلك المعاهدة

ج ان المعاهدة الحديثة لا تبدل شيئاً من الحالة وقد وضعت كتصفية للوثائق والوعود السابقة للعرب فبعد ان تبرم هذه المعاهدة لا يبقى لتلك الوعود والعهود قيمة ولا يعود يحق لملك الحجاز المطالبة بها ثم ان ملك الحجاز بحاجة الينا فاذا وجد اختلاف قليل بيننا فلا يلبث ان يزول .

قال الكاتب فقلت لمحدثي لا تظنوا بان الامة العربية ترضى باي اتفاق او معاهدة يقضي على مصالحها وكيانها فنحن لا نعترف بالحدود المصطنعة التي اقيمت بين البلدان العربية ونعتبر سوريا كفلسطين جزءاً لا يتجزأ من البلاد العربية ولا تظنوا ان الامة غافلة . نعم لقد اخطأت في السابق باعتمادها على الوعود البراقة التي انخدعت ورضيت بها اما وقد انكشفت لها الحقائق فمفكروها ما عادوا يتكلون الا على انفسهم وعلى اخوانهم المخلصين من ابناء الامة .

الكرمل وقد اجتمع الكاتب باحد المندوبين الفرنساويين وحادثه في امر سوريا ولربما عدنا الى تلخيص ذلك الحديث

اما السياسة البريطانية الحالية في فلسطين والجزيرة فعندنا من اجل مصلحة البلادين المشتركة انه يجب تبديلها

يجب على العرب ان يعتمدوا على القوة الايجابية الموجودة في انفسهم ويجمعوها وجمعها يحتاج الى اخلاق صحيحة ومجهودات عظيمة ويجب عليهم ان يجعلوا الانكليز يثقون بحسن نياتهم نحو المصالح والمنافع البريطانية والا فبريطانيا لا تترك لهم مجالا لتأليف جامعتهم .

كما انه يجب على السياسة البريطانية ان تبرهن للعرب عن حسن القصد وان كل ما يهمها هو تأمين مصالحها فمتى تأمنت عليها تساعد هي بكل اخلاص وبكل قوتها على تأليف الجامعة العربية واذ لم تحصل الثقة المتبادلة فالفريقان يتضرران على ما نرى .

الى الوفد الكريم

نحن على يقين انه لا يسهى عن بال رجال الوفد تذكير الرأي العام الانكليزي بمجريات ادارتهم في فلسطين - المجريات التي لا نعرف لها مثيلا في بلاد من البلدان ولا تتفق مع السمعة البريطانية القديمة الطيبة .

تتقاضى ادارة فلسطين نحو ثلثماية الف ليرا اعشاراً من البلاد بما فيه عشر القاطات يمني بكل دقة ان لم يكن بزيادة عن العشر الحقيقي . وعلى هذا المعدل يكون مجموع حاصلات فلسطين التي هي ثمانية اضعاف العشر مليونين واربعماية الف ليرا والحكومة تتقاضى رسوماً نحو مليوني ليرا من الاهالي ما عدا مداخيل السكك الحديدية فهل سمع عن حكومة انها تتقاضى رسوماً من الاهالي بقيمة الحاصل والمحصول كله ؟ واذا كان ما تتقاضاه الحكومة من الرسوم يبلغ اكثر من ضعفي ما تصدره البلاد وقيمة الصادر لا تربو على التسعماية الف ليرا فكيف تقوم للبلاد قائمة اقتصادية .

وكيف يتسنى للبلاد المرهقة ان تنهض وضرائب الحكومة لا تبقي للاهالي شيئاً من تلك الموارد بل كيف يتسنى لاهل البلاد تحت هذه الادارة ان يرقوا زراعتهم ويعمروا اراضيهم ليجعلوا موازنة بين صادراتهم التي لا تبلغ خمس وارداتهم ؟

أيجوز لادارة انكليزية ان تتقاضى ضرائب من بلاد صغيرة فقيرة كفلسطين بقيمة مليوني ليرا لتنفقها على ادارة لا عمل لها يذكر سوى تحويل البلاد الى وطن قومي لليهود ؟ لتنفقها على مستخدمي اليهود وعلى اللغة العبرية وعلى دوائر المهاجرة والاشغال العمومية والعمال اليهودية .

بلاد كل مداخيلها لا تزيد على مليونين ونصف ليرا وكل صادراتها تسعماية الف ليرا تتقاضى منها الحكومة مليوني ليرا وتستهلك نحو خمسة ملايين ليرا أيمكن ان تنهض ؟ وهل هذه هي الطريقة التي تستعملها الادارة البريطانية لترقية البلدان التي تسيطر عليها ؟ ام هذه نعمة خصت بها بريطانيا اهالي فلسطين الذين حارب منهم كثيرون في جانبها وخدموها خدمات معنوية جليلة في زمن الحرب ؟

قولوا للبريطانيين ان هذه الادارة اساءت السمعة البريطانية في الشرق كله وستقضي عليها اذا استمرت .

قولوا لهم ان اهالي فلسطين يريدون التفاهم مع بريطانيا على صيانة مصالحها وحماية قناة السويس ولكن على قاعدة تأمينهم في اوطانهم وصيانة حقوقهم فيها .

قولوا لهم ان سياسة الثقة المتبادلة اضمن عاقبة من سياسة الاضعاف . ان الشرق ناهض والعرب اذا قبلت بريطانيا ان تصادقهم يكونون لها خير عضد في بلادهم لانهم اوفياء ولكن لا يمكن ان ينتظر منهم القبول بسياسة الوطن القومي التي تقضي على الامال بالوحدة العربية .

ملك العرب

جاءتنا البرقية التالية

مكة في ٦ - حيفا جريدة الكرمل

يؤكد جلالة المنقذ يحافظ اقول قريبه بفلسطين كمحافظته للبيت الحرام . اصحبنا مندوبا ليبسط حقيقة المعاهدة . الاعانة اثني عشر الف وخمسماية جنيها .

رئيس الوفد - مراد

الكرمل : نحن نحيي جلالة المنقذ على مواعيده بالمحافظة على فلسطين عربية ونامل ان تنشط هذه التأكيدات اهالي فلسطين على الاستمرار في جهادهم . وليعلم الناس ان قوة الملوك والحكومات تستمد من قوة الشعوب فاذا كانت الشعوب ناهضة ومتحدة الكلمة ومجدة في العمل لصيانة حقوقها

اسمعوا ايها الناس

لو قرأتم بامعان ما عربناه عن الدايلي مايل في الصفحة الرابعة من هذا العدد لرأيتم ان السياسة تلاعب الرأي العام في بريطانيا في مسألة فلسطين لوية « لفتك ما افتك » لوه لبه الغميضة » وذلك لعلم الساسة بانهم ليسوا على حق في سياستهم الفلسطينية

ولو تأملتم في كتاب الآنسة الفاضلة المس نيوتن بان الحكومة في بريطانيا انما تعمل تحت ضغط رأي عام له وقوف لقلتم مع الوفد بضرورة بقائه مدة كافية في بريطانيا ليفهم الرأي العام حقيقة الموقف نعم ان هذا آخر وفد على ما نعتقد يذهب من عندنا في طلب التفاهم مع بريطانيا فيجب ان يوقف الرأي العام فيها ايقافاً تاماً على حقيقة السياسة البريطانية المتبعة اليوم في فلسطين وعلى اضرارها الفاحشة بمصالح العرب وحقوقهم

بقاء الوفد مدة في بريطانيا كلكم بلا ريب توافقون عليه وترغبون فيه

ولكن بقاؤه يحتاج الى المال لينفق ويجب ان ينفق عن سعة وهذا المال لا يهبط عليه من السماء بل يجب ان يخرج من جيب كل واحد منا جانب منه ولو قليلا

ألا يشعر كل واحد منا انه يجب عليه ان يشترك ويساعد على قضاء هذه المهمة الشريفة فلماذا لا يقدم كل واحد ما يستطيع دفعه ? أيعسر على الفقير ان يدفع ربع ليرا او عشرة غروش على الاقل مهما كانت الضائقة شديدة ليشعر انه عمل شيئاً ولو قليلا في سبيل المصلحة العمومية ?

هذه ادارة الكرمل مفتوحة تقبل الاعانات بشكر وفرح وتنشر اسماء المتبرعين وترسل ما يجمع بواسطة البنك العثماني الى الوفد ·

وهذه الجمعيات تقبل ايضاً الاعانات كما تقبلها اللجنة التنفيذية بالقدس فاين المتبرعون ·

لا يكفي ان تظهر الوطنية بالاقوال يجب ان يبذل الناس ولو شيئاً يسيراً

ما لم نعود انفسنا على البذل لا نكون وطنيين حقيقيين ومصالحنا لا تتأمن ·

كثيرون لا يقراون الكرمل فعلى قرائها مسؤولية تفهيم الذين لا يقراون وعلى الغيورين في كل مكان ان يؤلفوا لجاناً ويبادروا لجمع الاعانات ·

عار علينا ان لا نظهر بمظهر الكرماء في مثل هذه المهام الشريفة

لنا ملء الامل ان يتجلى الشعور الوطني فتظهر اسماء المتبرعين كثيرة في العدد القادم ·

وبهذا المناسبة نرجو من الغيورين في الطائفة الكاثوليكية ان يسددوا ما تبقى لنا من حصة طائفتهم من القسط الاول الذي دفعناه للوفد

كما نرجو من الطائفة المارونية والبروتستانية الكريمتين ان تبادرا الى تسديد حصتيهما ·

ومصالحها يشتد ازر الملوك والحكومات بها وتكون اصواتهم عالية واقوالهم مسموعة

وقد بلغنا ان صاحب الجلالة الهاشمية قلد رئيس وفد عمارة المسجد الاقصى الى الحجاز وسام النهضة فنهنئه بهذا الالتفات الملوكاني

اعانات الوفد

غرش مصري

٥٠٠	نقلا عما قبله
٥٠٠	من كريم
١٠٠	السيد يوسف لمام
١٠٠	« جاد حكيم
١٢٠٠	

اي ايها المواطنون نرجو ان تظهر جميع اسمائكم في هذه القائمة لترفع رأسنا بكم

المدرسة الاسكتلندية

علمنا ان مدرسة صفد الاسكتلندية الداخلية بادارة المستر ميل توجه عناية خاصة الى تعليم اللغة العربية وآدابها والتاريخ العربي وسير ابطال العرب فنشكر حضرة رئيسها على هذه العناية ونحض الناس على الاقبال عليها فالمدارس الاجنبية التي يجوز الاهالي ان يرسلوا اولادهم اليها هي التي تعتني بتعليم الاولاد لغتهم وتاريخهم وهذا الامر الجوهري ناقص في كثير من المدارس الاجنبية

برقية جمعية نابلس

الى سليمان افندي ناصيف

(البلاد التي اندمجتم بها واخترتموها لكم وطناً تعتبر قبولكم المجلس الاستشارى خروجا من صفوفها ورضاء بانتحارها · نتأمل ان تراعوا حسياتها وشعورها وأن تحافظوا على مبادئكم الشريفة بتأييد موقفها)

حافظ طوقان

عمر البيطار

مساء ٥ - ٦ الجاري دخل عبد اللطيف وابرهيم ومصطفى من عائلة النشاشيبي الى اوتيل نزال في رام الله واعتدوا على شخص عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ووكيل رئيس اللجنة التنفيذية في القدس فضربه احدهم بفنجان شاي في رأسه فجرحه وهجم عليه الاثنان وقبضوا عليه واشهر احدهم مدية بقصد طعنه فيها ولكن الناس في النزل تراكضوا على الضجة وخلصوا السيد عمر اما الثلاثة المعتدين ففروا

اثر هذا الاعتداء تأثيراً كبيراً على نفوس الناس نظراً الى منزلة السيد عمر الشخصية الكبيرة وبسبب مقامه الوطني وبسبب انتساب المعتدين الى عائلة النشاشيبي وود العقلاء لو لم يحصل هذا التعدي وخصوصاً لما يعلمون من الصداقة الشخصية بين السيد عمر وراغب بك النشاشيبي على رغم بعض الخلاف بينهما في المسائل العمومية ·

نحن نتمني ان لا يكون للتأويل التي يؤولها الناس نصيب من الصحة وان يكون الحادث المؤلم غير مقصود ونود ان لا يتزعزع اعتقادنا براغب بك فيظهر من الاهتمام بامر الاعتداء على شخص صديقه ما يؤكد حسن نياته نحو ذلك الصديق الكريم ولا يدع سبيلا للشكوك التي تداخل نفوس الناس في مثل هذه الحوادث بان رجلا كبيراً كراغب بك يعمد الى مثل هذه الطرق الذميمة او يرضى عنها على الاقل ليدعم موقفه وما دام المتهمون بالاعتداء يحملون اسم نشاشيبي فنود من راغب بك ان يساعد التحقيق بكل قوته لادراك الغاية من هذا الاعتداء ولمعاقبة المعتدين فضلا عن اننا نعتقد بان راغباً سيقوم بكل ما تقتضيه اللياقة والصداقة نحو صديقه ونحو الامة المتألمة لهذا الحادث والتي يودعقلاؤها ان لا يكون بين زعمائها ما يحول دون تفاهمهم في كل حين ·

كما اننا نرجو من السيد عمر ان يتلقى هذا الاعتداء بما يعرف عنه من رحابة الصدر وكرم الاخلاق فمن كان في موقفه يستصغر مثل هذه الحوادث ويستدل منها على انه لا يزال في الامة كثيرون يعملون بسائق الجهل وهؤلاء يحتاجون الى العطف والشفقة

وكذلك نرجو من الادارة ان تظهر لنا حسن نيتها في هذا الموقف الهام كما نتأمل من السر هاي كرافت ان يجعل الحذق البريطاني في التحقيق والعدل في القضاء يتجليان بصورة تبهر الابصار ولا تبقي لعدم الرضا اثراً في النفوس

حالما بلغ الخبر الجمعية الاسلامية بحيفا طيرت البرقيات التالية :

سعادة المندوب السامي - سعادة قاضي القضاة - سعادة النائب العام - سعادة مدير الامن العام

الامة تعتبر الاعتداء المشهود في رام الله على وكيل رئيس اللجنة التنفيذية عمر افندي البيطار اعتداء على القضية الوطنية · وموجها ضد كل فرد من الامة · فنلتمس من الحكومة مجازاة الفاعلين باقصى درجات القانون لتكون هذه الحادثة الفظيعة الاولى والاخيرة من نوعها

رئيس الجمعية الاسلامية - سليمان الصلاح

عمر افندي البيطار - فلسطين

الامة تعتبر الاعتداء عليك اعتداء على كل فرد منها لانك بزعامتك تمثلهم جميعاً

رئيس الجمعية الاسلامية - سليمان الصلاح

سعادة المندوب السامي - قاضي القضاة - النائب العام - اللجنة التنفيذية

الاستياء عام لحادثة (لمحاولة) اغتيال رئيس اللجنة التنفيذية عمر افندي البيطار نرجو التدقيق بالتحقيقات وتشديد مجازاة المجرمين

عن الملاكين : خليل طه ، امين نورالله

عن التجار : عزيز ميقاتي ، ابو الخير الموقع

عن المزارعين : اديب الصلاح ، توفيق الخليل

وقد اوفدت جميع البلاد وفودها الى القدس صباح الخميس الفائت لتعقد اجتماعاً مع اللجنة التنفيذية وتنظر في هذا الحادث من جميع وجوهه اما وفد حيفا فهو مؤلف من السادة الشيخ يونس الخطيب · امين نورالله · ابو الخير الموقع · اسكندر كساب

تكريم زعرب

بالنظر لما لفقيد حيفا والانسانية المرحوم الدكتور توفيق زعرب من المكانة العليا في قلوب الناس جميعاً فقد عزمت حلقة الادب على ان تقيم له في يوم الاربعين من وفاته حفلة تأبينية وذلك يوم الاحد الواقع في ٩ ايلول سنة ٩٢٣ فكل من يرغب في الكلام في الحفلة المذكورة فليخبر سكرتير الحلقة عن ذلك قبل نهاية الشهر الجاري لتتمكن الحلقة من ترتيب البرنامج ومن كان لا يمكنه الحضور بالذات فليبعث بما يشاء قوله الى السكرتير لكي يتلى في الحفلة والسلام في ٤ ، ٨ ، ٢٣

سكرتير حلقة الادب .. يوسف الخطيب

المجلس الاستشاري

حضرة الاعضاء المحترمين

ساءني وسرني جداً رفض وقبول المجلس الاستشارى الذي يقضي على حياة الامة فاهل غور بيسان من عربان ومزارعين وتجار يقدمون تشكراتهم لحضرة الاعضاء المحترمين الذين لبوا طلب الامة ورفضوا عضوية هذا المجلس وجعلوا لهم مكانة كبرى في قلوب الامة ويرجون من الباقين الانسحاب وان لا يخيبوا امل الشعب فيهم والسلام

في ٦ـ٨ـ ٢٣ المخلص

عن بيسان فريد فخر الدين

موتمر الاحراج

القدس في ٣ اغسطوس سنة ٩٢٣

عقد اجتماع هام من كثير من اصحاب الاراضي وبحثوا في اسلوب الحكومة لاراضيهم ومراعيهم بداعي اغاء الاحراش فيها وفي غير ذلك من الامور المتعلقة بحماية الاراضي وعلى الاخص في القرى وتقرر بعد البحث ان يعقدوا موتمراً في القدس في مكتب اللجنة التنفيذية في ١٣ اغسطس سنة ٩٢٣ لحماية الاراضي يحضره ممثلو القرى الذين هم متضررون رأساً من هذه الامور وبحضرة اعضاء اللجنة التنفيذية صاحبة الدعوة لهذا الموتمر. لذلك نرجو من عموم الاقضية ارسال ممثلين منها اخصاء في هذا الموضوع او من الذين لهم علاقة كبرى في الامر في الوقت المعين سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

الموتمر الارثوذكسي

مضى مدة على انعقاد الموتمر الارثوذكسي ولم يتح لنا ان نكتب في موضوعه لانشغالنا الكثير وقد اطلعنا موخراً على صور مضابط في رصيفتنا فلسطين الغراء يطوف بها صنائع البطريركية ليغروا البسطاء على توقيعها ومضمون هذه المضابط الاعتراض على قرارات الموتمر العربي الارثوذكسي الحقة فنحذر الناس من الاصغاء الى صنائع الدير والعمل بما يخالف اماني الارثوذكس الوطنية وسنكتب عما قريب انشاء الله بعض مقالات عن الموتمر وقراراته ونبين فيها مشروعية مطالبه

وانا نامل بهذه المناسبة من سيادة مطران الناصرة الذي لا ريب انه تبين من قرارات الموتمر موقفه تجاه الرأي العام الارثوذكسي العربي ان يعمل بما تقتضيه التعاليم الدينية والمبادي الانسانية

مبرة فاضل

كان حضرة وطنينا الفاضل فكتور شميل قد تبرع بنقل وفد المسجد الاقصى من المياه المصرية مجاناً الى ثغر جدة على احدى بواخر شركة الملاحة التي هو وكيلها في القطر المصري وقد شكره المجلس حينذاك على اريحيته فكتب حضرته للمجلس ما يلي :—

« حضرة الاستاذ الاكبر صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

تشرفنا بكتابكم الكريم بشكرنا على القيام ببعض الواجب فنحن بدورنا نشكر الاستاذ الجليل على حسن ظنه بنا ونغتنم هذه الفرصة لنؤكد لسماحتكم اننا لا نزال على تمام الاستعداد لنقل وفد المسجد الاقصى الى اي ميناء تريدون من موانئ الشرق للهند او جاوة على بواخرنا ونحن نعتقد اننا بذلك نقوم بواجب علينا نحو بلادنا واماكنها المقدسة

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

فيكتور شميل »

فالمجلس لا يسعه ازاء هذه العاطفة الشريفة الا ان يعلن شكره لحضرة الفاضل

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ـ محمد العفيفي

—* اريحية فاضل *—

قدم حضرة الشهم السيد رشيد الحاج ابراهيم للمتحف العربي في فلسطين ديناراً ذهبياً ضرب في خلافة المنصور العباسي سنة ثلاث وخمسين ومئة هجرية مدير المتحف العربي

عادل جبر

معاهدة مصرية بريطانية

لندن في ٧ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي نيوز » رسالة من مكاتبها في القاهرة جاء فيها انه من المنتظر ان تعترف المعاهدة الانجليزية المصرية التي ستعقد بعد اجراء الانتخابات بحق بريطانيا في حماية ما يمر في القطر المصري من طرق المواصلات بين اجزاء الامبراطورية البريطانية وفي حماية الاجانب والاقليات وان تترك مسألة السودان معلقة

ثم قال هذا المراسل ان المفاوضات المقبلة بين بريطانيا ومصر لا بد من فشلها لان المصريين يعتقدون انه ليس لمصر استقلال حقيقي ما دام فيها جيش اجنبي يحتلها وما دامت هنالك دولة اخرى تحتفظ بحق حماية الاقليات من اهالي البلاد. على انه اذا رفضت مصر هذا الشكل من اشكال الاستقلال عاد مركزها الى ما كان عليه في فبراير سنة ١٩٢٢ وعندئذ يقوم العداء في وجه بريطانيا وتصبح مكرهة اما على اطلاق ايدي المصريين في حكم بلادهم واما على حكمها لهم

—* جريدة الجزيرة *—

اخذ حضرة الوطني الفاضل السيد حسن فهمي الدجاني رخصة باصدار جريدة باسم الجزيرة في يافا وستصدر عما قريب نصف اسبوعية فنرحب بالرصيفة التي ستكون بلا شك عوناً كبيراً لنا في جهادنا الوطني

—* بيت المقدس *—

عادت رصيفتنا بيت المقدس الى الظهور بعد احتجابها مدة فرحباً بالرصيفة التي جاهدت وتجاهد جهاداً طيباً في خدمة القضية الفلسطينية

نجيب الماضي

نعي الينا من الناصرة المأسوف عليه المرحوم نجيب الماضي مستشار حاكم لواء الناصرة الاسبق وحاكم بيسان سابقاً وشقيق الكاتبة الفاضلة السيدة لبيبه هاشم فكان لنعيه رنة اسى في نفوس معارفه واصدقائه ومريديه وخصوصاً في الناصرة وبيسان لان معارفه فيها كثيرون. ولا غرو فالرجل خدم العلم والادب مع المرحوم الشيخ ابرهيم اليازجي مدة وخدم ادارة فلسطين الحالية مدة غير يسيرة وكان اميناً للوظيفة رحمه الله رحمة واسعة وعزي قلبي عقيلته وكريمته الحزينتين. وقد علمنا انه احتفل بجنازته احتفالا كبيراً ودفن باكرام زائد

ونحن نأسف لان الظروف لم تمكنا من الذهاب للاشتراك بتشييع جنازته والتزود بنظرة وداع من صديق.

معتقلو ارواد

لا تزال الاخبار الخصوصية ترد عن ان معتقلي ارواد يعانون العذاب اشكالا في معقلهم وقد كنا نامل ان مندوب سوريا السامي الحالي يبحث عن ظلاماتهم ويامر بالافراج عنهم اجابة للشعور العربي العام الذي يتألم للاحكام التي صدرت بحقهم وللمعاملات التي يعاملون بها لمجرد كونهم هتفوا للحرية والاستقلال اللذين تعشقتهما فرنسا الحرة من عهد طويل فلا يدع الناس يظنون ان الفرنساويين يحبون الحرية لانفسهم ويمنعونها عن غيرهم

حول الشريف حسين

ستنشر قريباً مذكرات خطيرة الشان بشان الشريف حسين بن علي تحتوي على اسرار هامة مكتومة وهي من اوثق المصادر ليعلم العالم الاسلامي كافة والامة المصرية خاصة كيف خرج الحسين بن علي عن طاعة امير المومنين في الاستانة وضرب النار على جيوش الترك المسلمين وكيف حصل القتل والسلب والنهب وشيء عن معاهدات انور باشا وغالب باشا وكيف حصل على الامارة وستنشر تحت عنوان (مذاكرات رحمي)

(الاهرام)

الكرمل : يظهر من هذا الخبر ان الدسائس ستبقى تعمل في البلاد العربية فيجب على العرب ان يتنبهوا وان لا ينسوا ان ثورة الحسين كانت الغاية منها تحرير العرب مما كان يلحق بهم من حيف معاملات الاتحاديين

الاضطهاد في الزور

برلين في ٢٩ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — يوخذ من الاحصائيات الرسمية الواردة فيها اسماء الاشخاص وتواريخ اعدامهم ونفيهم او سجنهم بالدقة التامة انه قتل في الزور ٩٢ شخصاً وحكم بالاعدام على تسعة اشخاص وبلغ مجموع الاحكام التي صدرت بالسجن ٩٦٧ سنة و ٧ اشهر و ٢٣ يوماً وحكم بالنفي المؤبد على شخصين. وزاد مجموع الغرامات التي فرضت على السكان على ١٦٤ بليون مرك و١٠٨٠٦٩ الف فرنك واخرجت السلطة المحتلة ٧٥ الفاً و٧١٥ شخصاً من منازلهم. ونفت من الزور ٧١ الفاً و١٤٥ شخصاً

—* ميزانية تركيا *—

في برقيات المقطم عن ميزانية تركيا ان النفقات قدرت بـ ١٢٠ مليون ليرا والايرادات بتسعين مليون ليرا تركية

—* الجيش التركي *—

وعين عدد الجيش التركي مئة الف تقسم على ثلاثة فيالق مراكزها الاستانة وادرنة وانقره

—* روسيا والخليفة *—

وفي برقية من اوفا ان الموتمر الروسي الذي يشمل مسلمي روسيا والقوقاس قرر الاعتراف بعبد المجيد خليفة للمسلمين

—* سعر المارك *—

هبط سعر المارك فصار سعر الجنيه يتراوح بين ١٧ و١٨ مليون ماركا

آخرة السلطنة البريطانية

ومصير الترك

كتب الفيلسوف هريسون الذي توفي حديثاً كتاباً الى احد اصدقائه قبل وفاته يقول فيه :

« اوافقك كل الموافقة على ان الغاء اللاتينية واليونانية القديمة من مدارسنا كما يريدون انما هو نكبة على الحضارة على ان كل لوح من الواح الحضارة آخذ في التشقق. والادب والرواية التمثيلية والفنون والصناعات والحكومات والسلام والنظام هذه كلها قد طغى عليها سيل من العامية الدمقراطية ويلوح لي ان كل المسائل العمومية مصيرها الى الخراب :

فاولا ان مسألة التعويضات التي يبحثون فيها في باريس لا تحل الان ولا في زمان آخر

وثانياً لا نستطيع ان نقف في سبيل الاتراك ونصدم ولا حاجة بنا الى ذلك

وثالثاً « ان السلطنة البريطانية سائرة الى الزوال كما جرى للسلطنة الرومانية سنة ٣٠٠ للميلاد والاسباب عينها

واعلم انك انت وانا لا قبل لنا بالامر كله. فلنقرأ ولنذكر ولنفكر ولنكتب كما يفعل صديقك فردريك هريسون » (الاوقات العراقية)

اضحوكة فلسطين

الخطاب الذي لا يُلقى

للمستر جفرس رئيس تحرير الشؤون الخارجية في الدايلي مايل اساليب خاصة جميلة في الكتابة وقد كتب تحت هذه العنوانات ما يلي :

قال المستر جفرس في عدد الدايلي مايل في ٢٥ تموز ان وكيل وزير مستعمراتنا المستر اورمسبي غور لا ينطق بهذا الخطاب في هذا المساء في مجلس العموم عند الكلام من نفقات وزارة المستعمرات —

جرت مناقشات كثيرة جداً بشأن فلسطين خارج الدوائر الرسمية لان الدوائر غير الرسمية لا تفهم السياسة اما نحن في الدوائر الرسمية فنفهم السياسة . فلو فطنتم بان وراء كل عمل من اعمالنا سياسة يتضح لكم لغز سياستنا الفلسطينية

فسياستنا هي حماية قناة السويس ويعلم الاعضاء ان فلسطين واقعة فوق القناة يفصلها منها منطقة صحراء تسميها الدوائر العسكرية حربية فهل يصغي الي المجلس ؟

جرت العادة لاسباب لا الكلام عنها بعدم ايضاح السياسة والحقيقة هي انه لو كانت السياسة واضحة لما كانت سياسة ومن اجل ذلك فالسياسة تمثل بغير مظهرها للرأي العام . فنحن رجال وزارة المستعمرات الذين نقتفي الآثار المقدسة للادارة السابقة عندما نتكلم عن الوصاية لفلسطين نعني حماية قناة السويس . وعندما نتكلم عن العهود نقصد قناة السويس . وعندما نتكلم عن وعد بلفور (هنا وكيل الوزارة والمستر سنودن انحنيا على ركبيهما) نعني قناة السويس . وعندما نتكلم عن تحقيق حلم اليهود القديم نعني قناة السويس . وعندما نتكلم عن الوطن القومي نعني قناة السويس وبالنتيجة فبأي شكل تكلمنا فنحن بانما نكون نقصد قناة السويس فهل يصغي الي المجلس ؟

حكمة المشاغبين

يعلم المجلس ان فلسطين كانت قبل الحرب خاضعة للترك ففرض سياستنا منع عودتها للترك او لغيرهم اصدقاء كانوا او غير اصدقاء وبالاحرى منع وقوعها في ايدي اهلها ومن اجل هذه السياسة الوطنية لاقينا مشاغبات ازعجتنا من قبل بعض المشاغبين في الدوائر الصحافية وغيرها فهذه المشاغبة كانت كلها عمومية ولا اثر للسياسة فيها

ومشاغبو الصحافة هم اشد وطأة من غيرهم اعتقدوا على الدوام ان خير وسيلة صحيحة لحماية قناة السويس هي ارضاء اهل فلسطين كما يجب بمنحهم ادارة وطنية بحيث نحفظ شرف عهودنا ولا ننفق اموالا ولا نرغم الناس على قبول عناصر غريبة . وحيث تناط حماية مصالحنا بموظفين بريطانيين يفتقهم العرب ويعملون تحت الراية العربية . انه يا سادتي اعضاء المجلس لاقتراح خطر لا ينطوي على شيء سوى الحكمة . وهل تجدون فيه شيئاً من السياسة ؟ !

اعيدوا النظر فيما عملناه — في ترتيباتنا مع الصهيونيين — الترتيبات التي تعقدون لايجاد الاموال لها في هذا المساء فهي كلها سياسة لا غبار عليها (المستر سنودن يقول ليبارك الله قناة السويس)

مبدأ السياسة الاساسي هو عدم الافصاح عن الغاية الحقيقية ولذلك فالفريقان المتعاقدان على اتفاق مبني على السياسة لا يمكن لاحدهما ان ينفض عن رفيقه فهما اقرب الناس التصاقاً ببعضهما

هل للصهيونيين ادنى مصلحة بقناة السويس ؟ كلا على الاطلاق . وهل لنا (الانكليز) اقل مصلحة بالوطن القومي ؟ قولوا .

اذاً هي السياسة وحدها التي مكنتنا من ادخال ٢٥ الف مهاجر صهيوني الى فلسطين واعادة اخراج عدد يسير منهم واكثرهم لا يتكلمون الانكليزية . وكلهم اشتراكيون متطرفون وكلهم ملحدون وتقريبا كلهم يرمون الى تأليف مملكة صهيونية مستقلة

حماية القناة

فهؤلاء بمقتضى السياسة هم رجال البلاد المقدسة . هؤلاء هم الذين يؤمنون قناة السويس اللاامبراطورية . فلو فكرنا بانهم سيؤسسون حكومتهم الاشتراكية كما قلت وانهم كما ندعي يوطدون انفسهم الى درجة ما في مزارعهم ويتسلحون ليصدوا عنهم اي غارة عليهم من الشمال وهكذا يكونون سداً يقي قناة السويس ومتى حان الوقت نهملهم او نقصر اشبارهم . فلا ريب انهم يشعرون نفس الشعور نحونا . ويحسبون بان سلاحنا ونفوذنا ووصايتنا تحميهم الى ان تنضج مملكتهم فيهملوننا او يقصرون اشبارنا .

في هذا شيء من المخاطرة غير ان البرلمان يمكنه ان يعول على وزارة المستعمرات ان تتغداهم قبل ان يتعشوها هل يصغي البرلمان الي ؟ احب ان اراه يتتبع اقوالي باهتمام كثير

واحب ان يتنبه المجلس الى الفرصة التي منحتنا اياها السياسة في فلسطين لاستخدام الجنود والدرك واستعمال الاموال البريطانية لاجل عقد القروض . والحقيقة انه لم يكن حاجة الى عقد القروض لان وكلاء التاج قدموا سلفة مليون ونصف ليرا بدون طرح قرض او ما يدل على قرب طرحه

ولا يليق بي ان اختم هذه الملاحظات التي جملت بواسطتها سياستنا في فلسطين جلية بدون الاشارة الى قناة السويس . . . . (المستر سنودن يصرف برهة في الصلاة الصامتة)

لا يمكنني ان افي وصف هذه الوصاية بالمهمة العالمية التي القيت على عواتقنا المنحنية فانها تخولنا القول لمنتقدينا . نحن لم نكن نطلبها ولكن العالم وضعها علينا . ومع ذلك فالوصاية هي عبارة عن مخلفات منحتنا اياها جمعية الامم ولكنها غير مكتسبة درجة الاجرا . وانما مجلس عصبة الامم كتب الينا يقول افعلوا كما لو كانت الوصاية موضوعة موضع التطبيق فنحن نعمل بهذه الاشارة . ولكن الحقيقة هي ان الوصاية غير مرعية الاجراء اليس ان الموقف غريب في مشروعيته ؟ نحن مفتونون بغرابته ونشعر بان سلطتنا التحكم في فلسطين هي من التجارب الغرارة

اشعر بالغريزة ان المستر اورمسبي غور لا يأتي خطابا كهذا في هذا المساء

—* صمت المستر اورمسبي غور *—

تحت هذا العنوان قالت الدايلي مايل بتاريخ ٢٦ تموز يظهر ان المستر اورمسبي غور وكيل وزير المستعمرات لا يهتم بواجباته فقد نبهه اليها عدد من اعضاء البرلمان بالامس اثناء مقدمته عن مصارفات وزارة المستعمرات

فبعد ان اعلن في بدء تقريره ان مسألة فلسطين تقع تحت قسم الشرق المتوسط قفز او نط بعد ان وصل الى تلك المنطقة بلهجة لم تكن لتخفى من العراق الى ارلندا رأساً فصاح النواب به من على الكراسي (فلسطين فلسطين) ليردوه الى ذلك الموضوع غير المستحب وكل ما امكن ان يحمل على قوله هو انه لم يكن عنده ما يزيده على الاجوبة التي اعطاها سابقاً وعلى ما سماه التقرير الصريح الذي قدمه رفيقه الشريف الدوق دفنشير وهذا يعني انه ليس لديه شيء يزيده على العدم

لم يشر المستر اورمسبي غور الى المقدمة المقترحة عن حكومة مستعمرة للتاج في فلسطين ولم يذكر شيئاً عن اعمال اللجنة التي تدرس كل موضوع البلاد المقدسة

لا ريب ان اقل ما يقال عن كل شيء هو افضل لوزارة المستعمرات . ومع ذلك فقد كان في امكانه ان يخبرنا الطريقة التي بواسطتها يحمي اصحابه اشتراكيو الروس قناة السويس

—* هجر الوطن القومي *—

يقال ان مجموع تذاكر السفر التي قطعها اليهود من وكالات البواخر للرجوع الى بلادهم بلغ من ١٥ تموز الماضي لغاية كانون الاول سنة ١٩٢٣ ٢٥٠٠ تذكرة هذا عدا عن الذين يسافرون بطريق البر .

(فلسطين)

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٠٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج لا ترسل الجريدة الان بطلبها واحب ايناً ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

***

صاحب الكرمل نجيب نصار